

تفسير البيضاوي

64 - { وما هذه الحياة الدنيا } إشارة تحقير وكيف لا وهي لا تزن عند الجناح بعوضة { إلا لهو ولعب } إلا كما يلهى ويلعب به الصبيان يجتمعون عليه ويبتهجون به ساعة ثم يتفرقون متعبين { وإن الدار الآخرة لهي الحيوان } لهي دار الحياة الحقيقة لامتناع طريان الموت عليها أو هي ذاتها حياة للمبالغة و { الحيوان } مصدر حي سمي به ذو الحياة وأصله حيان فقلبت الياء الثانية واوا وهو أبلغ من الحياة لما في بناء فعلان من الحركة والاضطراب اللازم للحياة ولذلك اختير عليها ها هنا { لو كانوا يعلمون } لم يؤثروا عليها الدنيا التي أصلها عدم الحياة والحياة فيها عارضة سريعة الزوال